

مع مناسبة مفعمة بالأمل... نبدأ رحلة جديدة للبحث

عن التألق والقمة

كتب - خليل جليل
تصوير - نهاد العزاوي



في الوقت الذي نستعد فيه للاحتفال بدخول جريدتنا العزيزة المدى عامها الثاني وهي تقطع مشوار عام حافل بالعطيات المهنية المتميزة لا بد أن نقف نحن في القسم الرياضي ونستذكر تفاصيل هذا المشوار الجميل والمتع رغم ما نتنايبنا من مرارة المصاعب التي تحيط بالعمل الصحفي الآن.. نقول مصاعب وتمكنا ونتمكن كل مرة من اجتيازها ولا نقول ضغوطات العمل الصحفي.

تحتفل في مثل هذه المناسبة المفعمة بالأمل مرتين.. لأننا اضينا عاماً حافلاً بالإنجاز ومضي عام على حرية الكلمة التي تخلصت من قيد الاضطهاد المهني الخانق.

ورغم التحافي بالمدى العزيزة بعد مرور شهرين على صدورنا لا بد أن أشير إلى مفخرة العمل في أروقته التي ترسخت فيها كل قيم ومفاهيم العمل الصحفي الحقيقي.. تلك القيم النبيلة التي ترسخت يوماً بعد آخر وسط أجواء مهنية حميمة تدفعنا لنمضي في طريق العطاء ونحن نستهل عاماً ثانياً من عملنا الجميل الملهم والمفعم بالأمل والتفاؤل.

قبل أن نستوقف عند محطة عملنا في القسم الرياضي أود أن أقدم باسم زملاء القسم الرياضي اعذارنا الأخوي لزملائنا الاعزاء في قسم التحقيقات وعلى رأسهم الأخ العزيز حسين محمد عجيل والزميل والاخ الكريم الكبير عمران السعيدى لتحملهم لاجواء عملنا الصحفي الرياضي الساخن بكل شيء من تفاصيله التي تسود مكاننا كل يوم حيث نعمل في غرفة صغيرة مع هؤلاء الزملاء الذين لم يستطعوا إخفاء معاناتهم من قسم الرياضة وضجيجها وصخب أجوائه باستثناء الزميل جازنا محمد درويش الذي استطاع ملاكته في الصفحة الأخيرة من انقائه وانتشاله من مضايقة القسم الرياضي فيذهب بعيداً عن أجواء هذا القسم وضوضائه لكنه يتعامل معنا كجزء عزيز.

اليوم ونحن ندخل بوابة العام الثاني مع رحلة المدى لم يقب عن بالنا مشوار العمل اليومي المزوج بالعطاء والألفة التي سادت عملنا منذ أن اجتمع الزملاء الاعزاء أول مرة وقررنا أن يعضوا باتجاه هذه الألفة المهنية والأخوية التي نادر ما تجدها في مكان آخر.. فالجميع متمسك بشعار واحد عنوانه (نكران الذات وحب الإيتار على النفس).. شعار يضعه جميع الزملاء أمامهم كل يوم يبدأون فيه مشوارهم اليومي مع رحلة العمل المهنية الممتعة.

أياد الصالحي.. المحرقة النفسية زميلنا العزيز اياد الصالحي يحرض أن يكون في مقدمة هذه الرحلة اليومية



وهو يمر باكثر من منقطة ساخنة ليصل إلى مقر عمله.. إنه الزميل حيدر مدلول.. مشكلتنا مع حيدر تتلخص بكوننا لا نعرف حتى الآن ماذا يريد وكيف يخطط لعمله فهو متفرغ للتفكير بكيفية وصوله إلى الجريدة ومغادرتها إلى سكنه في ناحية الاسكندرية ومشكلته الأكبر تتمثل بالبحث عن خير واصطياد موضوع.

طبعاً في مجال كرة القدم فقط - يكلفه وقتاً للأحقته وخاصة إذا كان موضوع خبره ينطوي على نوع من الإشارة والجدل المتعلق باطراف صراع كرة القدم... الملفت للنظر في زميلنا حيدر مدلول استعداد العالي للأجابة الفورية على كل سؤال يطرق سمعه من هنا أو هناك حتى وإن كان لا يتعلق بالكرة.. فإذا اردت أن تعرف مكان عمل هذا الكاتب أو الصحفي فيسارع فوراً لإعطائك المعلومات الخاصة به بل يذهب أبعد من ذلك عندما يخبرك أين كانت تعمل هذه الشخصيات قبل سنوات عديدة.. وإذا اردت أن تبحث أفضل مطعم للكباب فما عليك إلا أن تسارع إلى حيدر مدلول ليرشدك اليه وحتى المقاهي الراقية التي اصطحبنا اليها أكثر من مرة لم نكن نعرفها من قبل.

الزميل العزيز طه كمر هو الآخر وجد نفسه أسيراً لكرة القدم واخبارها وأخبار الاندية التي اعتاد زيارة ملاعبها الكروية عصر كل يوم وبطريقة أرهقت سيارته الشخصية أكثر مما يتعرض هو إلى المتاعب لاسيما عندما يريد أن ينجز زابوته (هات وخذ) مع نجوم الكرة.

وحولاته اليومية في الملاعب الشعبية.. الزميل ابو عبد الله ترع خلال الفترة الاخيرة لاقاء محاضرات خاصة بطريقة استعمال الهواتف النقالة وكيفية استخدامها.. تلك المحاضرات يلقيها يومياً على زملاء القسم الذين تحملوا تكاليف شرائها على نفقتهم الخاصة ومن دون (منية) أحد.

ولا بد أن نتوقف سريعاً عند الزميلة جنان محمد، المصدر المهم في ملاحقة اخبار وانشطة الاتحادات الرياضية واخبار اللجنة الاولمبية التي اعتدت أنا وزميلي جنان أن نتواجد في الاولمبية ظهر كل يوم لمتابعة ما يدور فيها ومهامها المختلفة والجري وراء اخبار الالعاب الرياضية واتحاداتها.

الرياضية النسوية تكلفت بشؤونها الزميلة كريمة كامل التي نتمنى لها الشفاء بعد أن الت بها خلال الفترة الاخيرة ظروف صحية أبعثتها عن العمل متمنين عودتها السريعة إلى أسرة القسم الرياضي.

التي قاومت كل أعوام القهر والاضطهاد التي ولت تدخل عهداً جديداً من العمل المتزم في قنوات الحياة المتجددة وأحدى هذه القنوات المهمة: مؤسسة (المدى) صاحبة التاريخ المشرق.

وإذا كنا قد تحدثنا عن نجاح متحقق وخطوات عمل مضي قطعناها بجدارة واقتدار فلا بد أن نتوقف عند اسباب ذلك النجاح وسنأهه الحقيقين الذين أمدونا بمقومات العمل المبدع في مقدمتهم رئيس التحرير الاستاذ فخري كريم ومتابعته لشؤوننا ومتطلباتنا وكذلك الدور الحيوي والمهم للزميل مدير التحرير عبد الزهرة زكي وهو يعطي جزءاً كبيراً من اهتماماته لعمل القسم الرياضي.. إن مع مرور عام من العطاء نتمنى عاماً جديداً أكثر عطاءً وتألقاً ونجاحاً مع الاعتذار لجميع زملائنا الاعزاء سواء في القسم الرياضي أو باقي الاقسام الاخرى وكل عام والمدى ومنسوبها بخير..

صحفية ومبتعدة عن الجانب الدعائي اضافة الى القائمين عليها يعملون لخدمة الحركة الرياضية في القطر والتواصل الدائم وهذا ليس مجاملة وانما الحقيقة.

ليبث خليل شاملة وموضوعية وحيادية وتحدث السيد خليل المدير الاداري لنادي الكرخ الرياضي: انها جريدة شاملة وموضوعية وحيادية لم نقرأ فيها أي تشهير أو اساءة لشخص وهذا ما تفتقده بعض الصحف المحلية والتي لا يوجد لديها دليل وتستمر بالتشهير.

كما انها مواكبة للاحداث الرياضية أولاً بأول وتضم محررين رياضيين يفهمون ما يقومون به ولكنها تقتصر الى الصور الرياضية والتي هي فاكهة الموضوع وهذا من حرصنا عليها، واتمنى لكافة العاملين فيها كل الخير والنجاح ومبروك لهم عيد ميلادها.

احمد راضي: فواكه المدى اليومية رائعة!



عبر السيد احمد راضي - رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء - عن سعادته بمناسبة ايقاد جريدة المدى الشمعة الاولى وقال: إن لجريدة المدى دوراً مؤثراً في الشارع العراقي وتقدم كل يوم وجبات دسمة من فواكه الاخبار اليومية والنوعية والتحقيقات التي تجذب الاهتمام والتي تمس واقع الحياة العراقية بعد الظروف الصعبة التي سادت الوطن عقب الاحتلال ثم أخذت تتفاعل مع كافة الشرائح وتظهر الوجه الحقيقي للإنسان العراقي المبدع سواء كان فناناً أم رياضياً أم ادبياً وتمنى راضي أن تفرز المدى اهتماماً خاصاً لشكاوى الناس وهمومهم ويرى أن الصحافة هي الوسيط المباشر بين المسؤول والشعب

واكد أن المدى قادرة على لعب هذا الدور بجرأة وصراحة تفتقد لهما بعض الصحف.

وعن ابرز الصفحات التي تثير اهتمامه قال السيد راضي: اكيد ان صفحة الرياضة لها اهتمام خاص عندي ولكن بصراحة افرغ من قراءة الصفحة الاولى والتحقيقات والاخرة وبعدها امح كل الوقت لمطالعة ما جاء من اخبار رياضية وحوارات متميزة وانتقادات شافية باقلام الصحفيين الرياضيين الذين يستحقون مني التحية والاعجاب لواقعية انشطته الاندية دون تمييز ومع افلام الحق في وجه الموقف الباطل من اجل مصلحة الرياضة وليس الاشخاص.. وكل عام والمدى ومجروها بالف خير.

وتحقيقات عن كرة القدم بشكل خاص والرياضة عموماً شيء يفتخر به كل رياضي لان هذه الجريدة لازمتها كل هذه المدة واعتز بها كثيراً وهي في قلبي لضمها محررين اصحاب مبادئ ولنقلها الخبر بدون تزييف وفي هذه المناسبة أشد وأبارك على ايدي العاملين فيها واتمنى لرئيس مجلس الادارة وهيئة التحرير والمحررين طول العمر والابداع ومن الله سبحانه وتعالى ان تبقى على هذا المسار وكل عام والجريدة بألف خير.

كاظم محمد سلطان رائعة لانها تضم محررين رياضيين اختصا

وتحدث السيد كاظم سلطان امين سر الهيئة الادارية لنادي النفط وعضو اتحاد كرة القدم: جريدة المدى تضع الحقائق في مكانها وموضوعيتها جذابة ورائعة والصفحات الرياضية فيها تضم محررين اختصاص رياضة وأنا مع الصحفي الرياضي لانه يكتب التحليل الفني بدقة وهذا ما موجود في المدى الرائعة وما يردده الشارع الرياضي والقارئ وكما انها مواكبة لكافة الاحداث الرياضية واتمنى من الله عز وجل ان يحفظ العاملين فيها والتوفيق والتطور لها باستمرار.

حسن فرحان تتسم بالمصداقية والموضوعية

وارسل الكاتب حسن فرحان تحياته وتمنياته الخالصة الى كافة العاملين في الجريدة واضاف مزيداً من التقدم والازدهار والمواضيع الهادفة خدمة لعراقنا الجريح اما المواضيع الرياضية فتتسم بالموضوعية والمصداقية بعيداً عن التجريح والاساءة كما ان المحررين المبدعين فيها مبتعدون عن الجاملات

طارق احمد انها في قلبي

وقال السيد طارق احمد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم: ما تنقله جريدة المدى من اخبار

عادل القصاب تتلقد بأسلوب رائع

وتحدث السيد عادل القصاب المحاضر ومراقب الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن رايه في ترجمة الصحف العراقية ببرزت وتألق المدى واخذت لها مكانة متميزة عند المواطنين والصفحات الرياضية فيها تشخص الحالات السلبية وتنتقدها بأسلوب رائع كما انها سبابة في الحضور والتواجد في كافة الاحداث الرياضية واتمنى لها التطور والازدهار والتواصل مع الاحداث وكل عام والمدى بألف خير.

منذر علي شناوة ليس مجاملة وانها الحقيقية

وقال السيد منذر علي شناوة مدرب منتخبنا الشبابي بكرة السلة: استطاعت المدى في هذه الفترة القصيرة ان يكون لها صدى واسع من خلال الطروحات الموضوعية ونقل الحقائق بدون تشويه او فبركة

حكيم شاكر تملك مواصفات ومزايا خاصة

وعبر حكيم شاكر عن رايه



صفحاتها وليكن ملحقاً يومياً مع الجريدة ولأنها متميزة ونحن رياضيون متابعاتنا للأمر السياسي قليلة وكذلك زيادة حصة المحافظات من الصفحات الرياضية لان لها شعبية كبيرة في محافظة ديالى ولكي تغطي مساحات شاسعة من بلدنا الحبيب.

المحابة وتتناول الواقع الرياضي العراقي بدقة واتمنى للجميع الموفقية والنجاح.

وتحدث السيد عادل القصاب المحاضر ومراقب الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن رايه في ترجمة الصحف العراقية ببرزت وتألق المدى واخذت لها مكانة متميزة عند المواطنين والصفحات الرياضية فيها تشخص الحالات السلبية وتنتقدها بأسلوب رائع كما انها سبابة في الحضور والتواجد في كافة الاحداث الرياضية واتمنى لها التطور والازدهار والتواصل مع الاحداث وكل عام والمدى بألف خير.

حكيم شاكر تملك مواصفات ومزايا خاصة

وعبر حكيم شاكر عن رايه

المحابة وتتناول الواقع الرياضي العراقي بدقة واتمنى للجميع الموفقية والنجاح.

وتحدث السيد كاظم سلطان امين سر الهيئة الادارية لنادي النفط وعضو اتحاد كرة القدم: جريدة المدى تضع الحقائق في مكانها وموضوعيتها جذابة ورائعة والصفحات الرياضية فيها تضم محررين اختصاص رياضة وأنا مع الصحفي الرياضي لانه يكتب التحليل الفني بدقة وهذا ما موجود في المدى الرائعة وما يردده الشارع الرياضي والقارئ وكما انها مواكبة لكافة الاحداث الرياضية واتمنى من الله عز وجل ان يحفظ العاملين فيها والتوفيق والتطور لها باستمرار.

عادل القصاب تتلقد بأسلوب رائع

وتحدث السيد عادل القصاب المحاضر ومراقب الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن رايه في ترجمة الصحف العراقية ببرزت وتألق المدى واخذت لها مكانة متميزة عند المواطنين والصفحات الرياضية فيها تشخص الحالات السلبية وتنتقدها بأسلوب رائع كما انها سبابة في الحضور والتواجد في كافة الاحداث الرياضية واتمنى لها التطور والازدهار والتواصل مع الاحداث وكل عام والمدى بألف خير.

منذر علي شناوة ليس مجاملة وانها الحقيقية

وقال السيد منذر علي شناوة مدرب منتخبنا الشبابي بكرة السلة: استطاعت المدى في هذه الفترة القصيرة ان يكون لها صدى واسع من خلال الطروحات الموضوعية ونقل الحقائق بدون تشويه او فبركة

حكيم شاكر تملك مواصفات ومزايا خاصة

وعبر حكيم شاكر عن رايه

صفحاتها وليكن ملحقاً يومياً مع الجريدة ولأنها متميزة ونحن رياضيون متابعاتنا للأمر السياسي قليلة وكذلك زيادة حصة المحافظات من الصفحات الرياضية لان لها شعبية كبيرة في محافظة ديالى ولكي تغطي مساحات شاسعة من بلدنا الحبيب.

المحابة وتتناول الواقع الرياضي العراقي بدقة واتمنى للجميع الموفقية والنجاح.

وتحدث السيد كاظم سلطان امين سر الهيئة الادارية لنادي النفط وعضو اتحاد كرة القدم: جريدة المدى تضع الحقائق في مكانها وموضوعيتها جذابة ورائعة والصفحات الرياضية فيها تضم محررين اختصاص رياضة وأنا مع الصحفي الرياضي لانه يكتب التحليل الفني بدقة وهذا ما موجود في المدى الرائعة وما يردده الشارع الرياضي والقارئ وكما انها مواكبة لكافة الاحداث الرياضية واتمنى من الله عز وجل ان يحفظ العاملين فيها والتوفيق والتطور لها باستمرار.